

الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للإتصالات



LE CINQUIEME RAPPORT D'ACTIVITES DE L'INSTANCE NATIONALE DES TELECOMMUNICATIONS

www.intt.tn

توطئة

للمعلومات والاتصال لسنتي 2006-2007 الأولى على الصعيدين المغربي والإفريقي في مجال الاستثمار في التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال، كما أشار تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات لسنة 2007 حول نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات إلى التطور الذي أحرزته تونس في مجال تكنولوجيات المعلومات.

واستكمالاً للمجهودات التي بذلتها خلال المرحلة السابقة بمساهمتها في وضع اللبنة الأولى لتحرير قطاع تكنولوجيات الاتصال وتحديد شروط الدخول إلى السوق وتمكين المشغلين من الموارد النادرة وفضّ النزاعات وتقريب وجهات النظر بينهم، وسعيها منها إلى المساهمة في دفع القطاع ومزيد الارتقاء به، واصلت الهيئة الوطنية للاتصالات أداء دورها التنظيمي بالعمل على تجسيم الأهداف المرسومة وتكوين بنية تنظيمية تتسم بالتوازن والشفافية في التعامل مع المتدخلين في القطاع حسب معايير موحدة ووفق قواعد العدل والإنصاف. وتتوجها لكل ما كرسته من مجهود في خدمة القطاع والمتدخلين فيه، سجلت الهيئة الوطنية للاتصالات تحسناً هاماً لمختلف مؤشرات السوق التونسية للاتصالات من حيث جودة الخدمات وعدد الاشتراكات ومساهمة القطاع في مجالي الاستثمار والتشغيل.

وحتى لا يؤثر ارتفاع عدد مستعملي الهاتف الرقمي الجوّال وتنوّع العروض التجارية وثرأوها على الجودة المطلوبة، كثّفت الهيئة الوطنية للاتصالات خلال

يحظى قطاع تكنولوجيات الاتصال بموقع متميّز في المنظومة الاقتصادية الوطنية باعتباره أحد الدعام الأساسية لمسيرة تونس التنموية ويعدّ خيارها الأمثل للاندماج في مسار الاقتصاد العالمي الجديد. فبفضل الإستراتيجية الوطنية التي رسمها رئيس الدولة، حقّق هذا القطاع مكاسب هامة وثمينة وتزامن تعزيز البنية الأساسية وتعصيرها وتثبيت قواعد المنافسة ودفع الشراكة بين القطاعين العمومي والخاص وتطوير آليات التكوين والتأهيل مع توفير الإطار القانوني المناسب، حيث سنت قوانين جديدة لحفز الباعثين الخواص على المساهمة النشيطة في القطاع وخلق مواطن شغل جديدة لإستيعاب حاملي الشهادات العليا تجسيماً للتوجهات الواردة ضمن البرنامج الرئاسي لتونس الغد والمتعلقة بالخصوص باستغلال الآفاق الرحبة التي يوفرها قطاع تكنولوجيات الاتصال لإحداث المؤسسات ودعم التشغيل والنهوض بالقدرة التنافسية للنسيج الاقتصادي وجعل تونس قطباً إقليمياً في الأنشطة الواعدة.

وفاقت هذه النتائج ما كان مرتقباً بالنظر إلى الفترة الوجيزة التي تحقّقت فيها، مما يدل على نجاح السياسة التي انتهجتها الدولة بمرآتها على قطاع الاتصالات كقطاع لبنة اقتصاد قوي وتركيز أسس مجتمع المعرفة وتدعيم مرتبة تونس في سلم الدول الصاعدة. وكنتيجة لذلك، تم تصنيف تونس في التقرير الصادر عن المنتدى العالمي لداغوس حول التكنولوجيات الحديثة

وإنَّ ضرورة مراجعة الإطار التشريعي مسابقة للنموّ المتسارع الذي ما فتى يعرفه قطاع الاتصالات لا ينفي ثراه حيث وفّر بيئة تنظيميّة ساهمت إلى حدّ كبير في بلوغ الأهداف المرجوة من إحداث الهيئة ويتجلى ذلك من خلال الدور البارز الذي لعبته في تنظيم قطاع الاتصالات من خلال المهام الموكولة إليها والتي تشمّل المهام الإستشارية والتنازعية والإدارية.

وفي هذا الإطار يشرف الهيئة الوطنية للاتّصالات أن ترفع إلى مجلس النواب ووزارة تكنولوجيا اتّصال تقريرها السنوي الخامس حول نشاطها المسجّل خلال سنة 2007.

**رئيس الهيئة الوطنية للاتّصالات
علي غضباني**

سنة 2007 من عمليات مراقبة جودة الخدمات. فبالإضافة إلى الدراسة السنوية التي دأبت على القيام بها للتحقّق من جودة خدمات شبكات الهاتف الرقّمي الجوّال في كامل تراب الجمهورية التونسية، اعتمدت الهيئة منهجا جديدا يكرّس مبدأ الاستمراريّة في قياس تلك الجودة باعتماد المراقبة الشهرية لأداء شبكتي الهاتف الرقّمي الجوّال في الأماكن التي يلاحظ فيها تدنّ للجودة أو انعدام للتغطية.

واستعدادا لمرحلة التحرير الكلي للقطاع، بات من الضروري أن يواكب الإطار القانوني الحالي مقتضيات النموّ المتسارع لقطاع الاتصالات وذلك لمزيد دعم مناخ المنافسة على مستوى إقامة الشبكات واستغلالها، إلى جانب الاستغلال الأمثل للبنية التحتية الاتّصالية المتوفّرة وتمكين الهيئة الوطنية للاتّصالات من الصلاحيات والآليات الكفيلة بتنفيذ دورها كهيكل تعديلي و تنظيمي لقطاع الاتصالات.

وفي هذا السّياق، بادّر رئيس الدولة في نطاق خياراته الصّائبة وتوجّهاته الإستراتيجية المتكاملة الأبعاد بالدعوة إلى مراجعة نصوص مجلّة الاتصالات بما يضمن تفعيل دور الهيئة الوطنية للاتّصالات وبما يؤمّن للقطاع آفاقا تنافسية أرحب. وأوصى سيادته بفسح المجال لاستغلال مختلف أجزاء الشبكة الاتّصالية ومزيد ترشيد استغلال البنية التحتية المتوفّرة لدى مشغلي الشبكات العمومية للاتّصالات ودفع المنافسة واعتماد التّصاريح لبعض الخدمات الاتّصالية، كما دعا إلى الإعداد لإسناد لزّمة لمشغّل ثان للاتّصالات الهاتفية القارة.

أنشطة الهيئة الوطنية للاتصالات

الرّبط البيّني

تحرص الهيئة الوطنية للاتّصالات من خلال دراسة العروض التقنية والتعريفية للرّبط البيّني على إتّباع أسس الوضوح والشفافية والالتزام بمبادئ التّشاور وتقريب وجهات النّظر بين المشغّلين.

واعتمادا على المبادئ المذكورة، صادقت الهيئة الوطنية للاتّصالات للسنة الثانية على التوالي على العرضين المرجعين للرّبط البيّني والمقدّمين من طرف المشغّلين "اتّصالات تونس" و "تونيزيانا" وذلك بمقتضى قرارها عدد 14 و15 الصادرين في 29 ماي 2007.

وعلى غرار سنة 2006، تمّ الاعتماد على عناصر المنهجية التالية :

- توحيد تعريفات إنهاء المكالمات مهما كان مصدرها.
- تناظر تعريفات إنهاء المكالمات في شبكات الهاتف الرقمي الجوّال.
- دراسة سوق الاتّصالات.
- دراسات المقارنة الدولية لتعريفات الرّبط البيّني في البلدان الشبيهة بتونس.
- دراسات صوريّة حول مزايا المشغّلين.

تدقيق جودة خدمات الهاتف الرقّمي الجوّال

قامت الهيئة الوطنية للاتصالات خلال سنة 2007، للتأكد من مدى تطابق جودة خدمات الهاتف الرقّمي الجوّال المقدّمة من قبل المشغلين مع مقاييس الجودة المضمّنة بكراسي الشّروط ومع المعايير الدولية المعمول بها بما يلي :

- ✶ إنجاز دراسة ميدانيّة لتقييم جودة خدمات شبكتي الهاتف الرقّمي الجوّال بالإعتماد على المؤشرات المتعلقة بنسب التّغطية والنّفاذ إلى الشّبكات وجودة خدمات النّداءات الصّوتية والإرساليّات القصيرة.
- ✶ إنجاز قياسات شهرية ودورية خلال الثّلاثيّة الرّابعة لسنة 2007 في المناطق الحضرية والطّرق والمعابر والجسور والأنفاق لقياس نسب التّغطية والنّفاذ إلى الشّبكات وكذلك لتبيّن تأثير بعض العروض المقدّمة من طرف المشغلين على مستوى الجودة.

المسارات المعتمدة لجمع القياسات في بعض المناطق الحضرية والطّرق التي شملتها القياسات الشهرية :



المسار المعتمد لجمع
القياسات في مدينة بنزرت



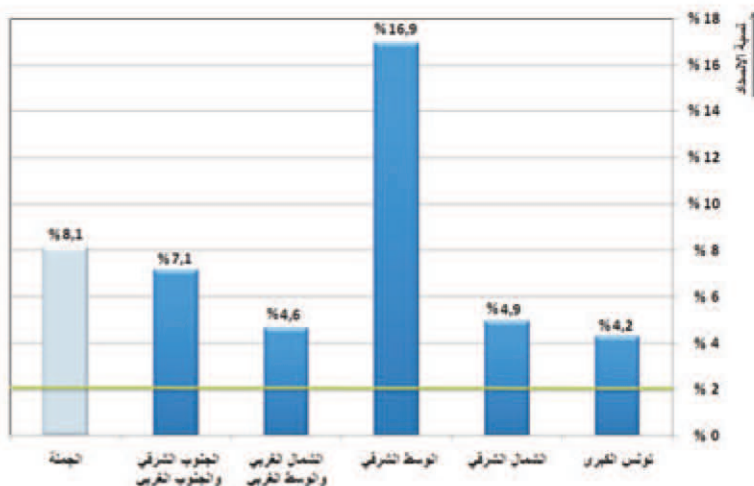
المسار المعتمد لجمع القياسات
في منطقتي وسط تونس وباب البحر



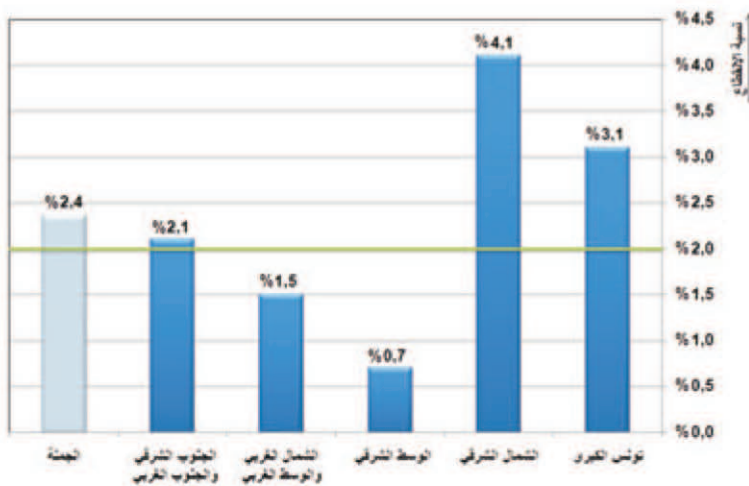
المسار المعتمد لجمع
القياسات في مدينة جندوبة

شبكة "اتصالات تونس"

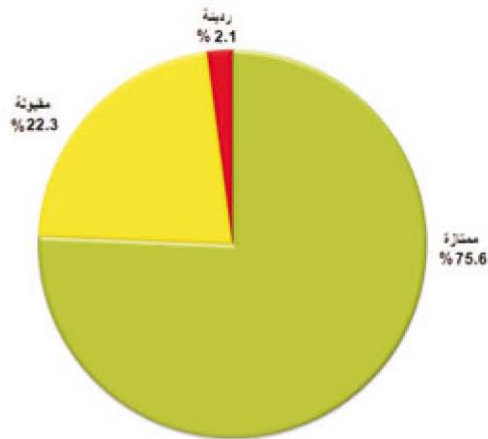
● جودة خدمة النداءات الصوتية



توزيع نسب الإنداد حسب الأقاليم بالنسبة لشبكة "اتصالات تونس"

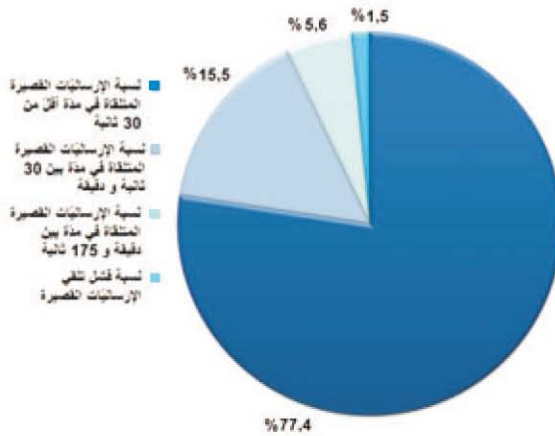


توزيع نسب الإنداد حسب الأقاليم بالنسبة لشبكة "اتصالات تونس"

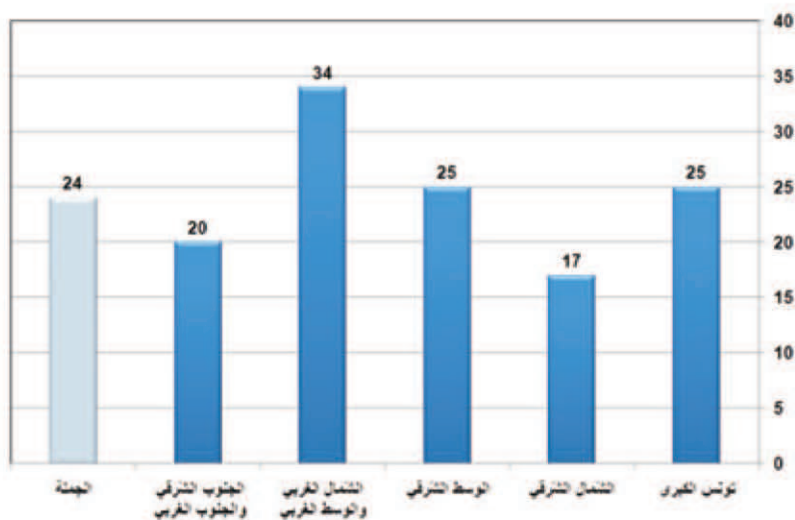


توزيع نسب المكالمات الهاتفية حسب
الجودة السمعية بالنسبة لشبكة "اتصالات تونس"

● جودة خدمة الإرساليات القصيرة



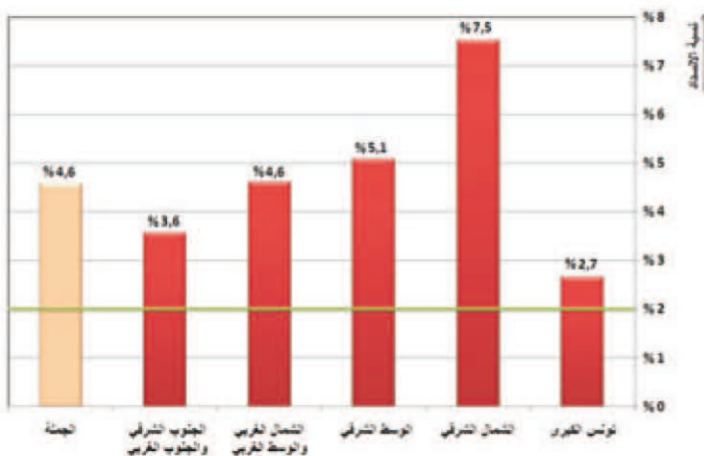
توزيع نسب الإرساليات المتلقاة في مدة أقل من 30 ثانية
وبين 30 ثانية ودقيقة وبين دقيقة و 175 ثانية ونسبة فشل تلقي
الإرساليات القصيرة بالنسبة لشبكة "اتصالات تونس"



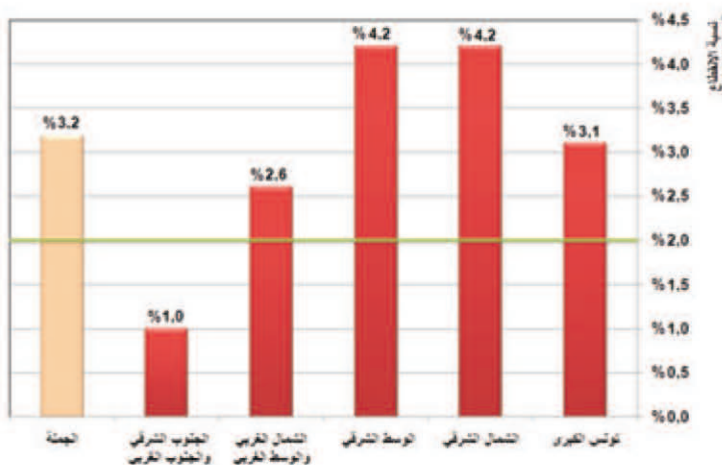
متوسط أجل تلقى الرسائل القصيرة بالثواني حسب
الأقاليم بالنسبة لشبكة "اتصالات تونس"

شبكة "تونيزيانا"

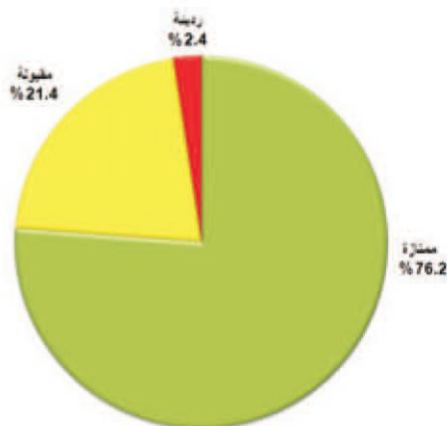
جودة خدمة النداءات للصوتية



توزيع نسب الإنداد حسب الأقاليم بالنسبة لشبكة "تونيزيانا"



توزيع نسب الإنقطاع حسب الأقاليم بالنسبة لشبكة "تونيزيانا"

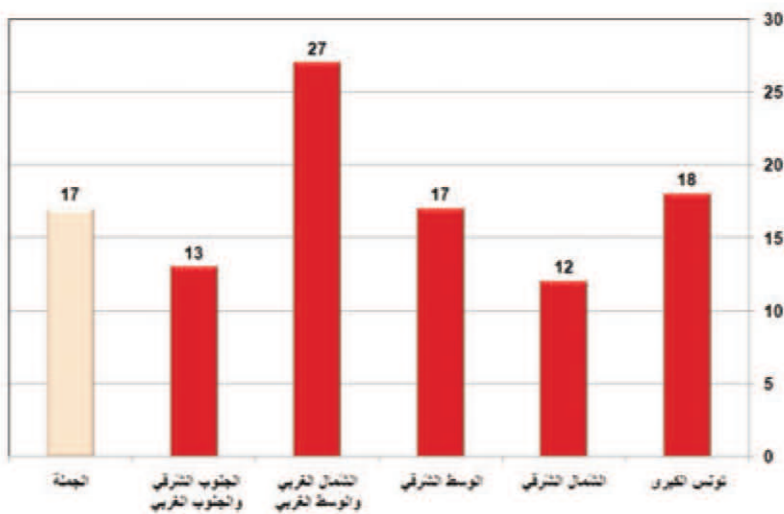


توزيع نسب المكالمات الهاتفية حسب الجودة السَمْعِيَّة بالنسبة لشبكة "تونيذيانا"

● جودة خدمة الإرساليات القصيرة

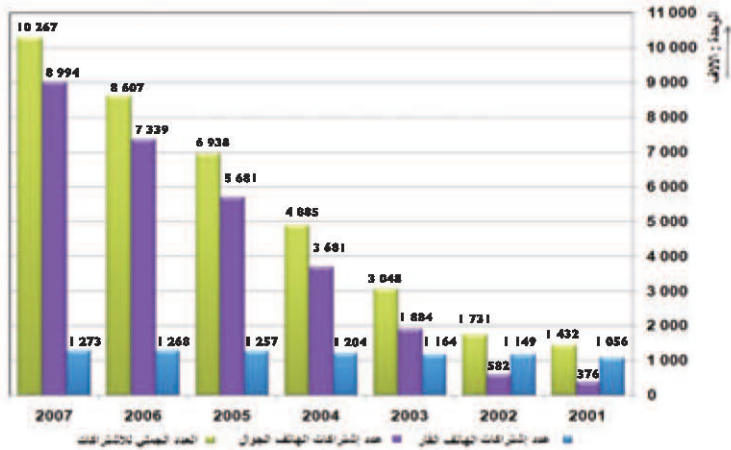


توزيع نسب الإرساليات المتلقاة في مدة أقل من 30 ثانية وبين 30 ثانية ودقيقة وبين دقيقة و 175 ثانية ونسبة فشل تلقي الإرساليات القصيرة بالنسبة لشبكة "تونيذيانا"

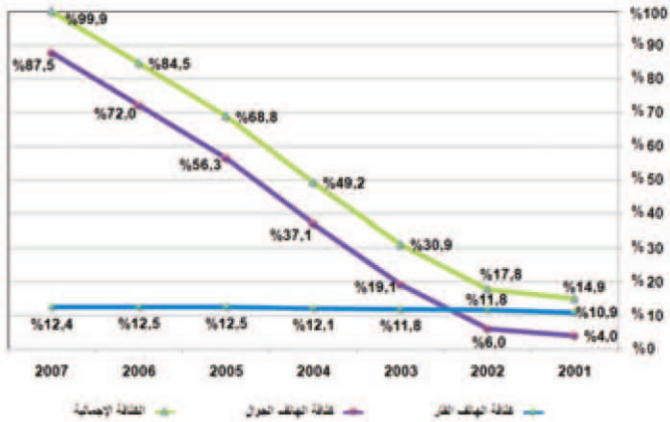


متوسط أجل تلقي الرسائل القصيرة حسب الأقاليم بالنسبة لشبكة "تونيذانا"

مؤشرات سوق الاتصالات في تونس



تطور عدد اشتراكات الهاتف القار والهاتف الرقمي الجوال بالآلاف



تطور الكثافة الهاتفية (عدد الاشتراكات لكل 100 ساكن)